. @ 53 @

وذكر عماد الدين الكاتب الإصبهاني في كتاب الخريدة في ترجمة المرتضى المذكور قال السمعاني إنه سمع أن القاضي أبا محمد يعني المرتضى المذكور توفي بعد سنة عشرين وخمسمائة وا أعلم .

335 شرف الدين ابن أبي عصرون .

أبو سعد عبد ا بن أبي السري محمد بن هبة ا بن مطهر بن علي بن أبي عصرون ابن أبي السري التميمي الحديثي ثم الموصلي الفقيه الشافعي الملقب شرف الدين كان من أعيان الفقهاء وفضلاء عصره وممن سار ذكره وانتشر أمره قرأ في صباه القرآن الكريم بالعشر على أبي الغنائم السلمي السروجي والبارع أبي عبد ا ابن الدباس وأبي بكر المزرفي وغيرهم وتفقه أولا على القاضي المرتضى أبي محمد عبد ا بن القاسم الشهرزوري المذكور قبله وعلى أبي عبد ا الحسين بن خميس الموصلي ثم على أسعد الميهني ببغداد واخذ الأصول عن أبي الفتح ابن برهان الأصولي وقرأ الخلاف وتوجه إلى مدينة واسط وقرأ على قاضيها الشيخ أبي علي الفارقي المذكور في حرف الحاء واخذ عنه فوائد المهذب ودرس بالموصل في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وأقام بسنجار مدة ثم انتقل إلى حلب في سنة خمس وأربعين ثم قدم دمشق لما ملكها الملك العادل نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي في صفر سنة تسع وأربعين وخمسمائة ودرس بالزاوية الغربية من جامع دمشق وتولى أوقاف